

01 - من قصيدة التأشيرة

هشام الجخ

سأبحر عندما أكبر

أمر بشاطئ البحرين في ليبيا

وأجنى التمر من بغداد في سوريا

وأعبر من موريتانيا إلى السودان

أسافر عبر مقديشو إلى لبنان

وكنت أخبىء الأشعار في قلبي ووجداني

بلاد العرب أوطاني وكل العرب إخواني

وحين كبرت...

لم أحصل على تأشيرة للبحر،

لم أبحر!

وأوقفني جواز غير مختوم على الشباك،

لم أعبر!

حين كبرت، لم أبحر ولم أعبر!

كبرت أنا، وهذا الطفل لم يكبر.

أنا العربي في بغداد لي نخل،

وفي السودان شرياني،

أنا مصري موريتانيا وجيبوتي وعمّاني،

مسيحي وسني وشيعي وكردي ودرزي وعلوي،

أنا لا أحفظ الأسماء!

02 – من قصيدة حب بلا حدود

نزار قباني

يا سيّدي:

لا تهتمّي في إيقاع الوقتِ وأسماء السنوات.

أنتِ امرأةٌ تبقى امرأةً.. في كلِّ الأوقات.

سوف أحبُّكِ..

عند دخول القرن الواحد والعشرين،

وعند دخول القرن الخامس والعشرين،

وعند دخول القرن التاسع والعشرين،

وسوف أحبُّكِ،

حين تجفُّ مياهُ البحر، وتحترقُ الغابات،

كم أتمنى لو سافرنا

نحو بلادٍ يحكمها الغيتار

حيث الحبُّ بلا أسوار

والكلمات بلا أسوار

والأحلام بلا أسوار

كم أتمنى لو أحببتُكِ في عصر التّلويز،

وفي عصر التّصوير،

وفي عصر الرُّوَاد،

كم أتمنى لو قابلتُكِ يوماً

في فلورنسا، أو قرطبة،

أو في الكوفة،

أو في حلب،

أو في بيتٍ من حارات الشام...

03 – من قصيدة البيضاء

رياض الصالح حسين

سألعب مع الأطفال

بالحصى والأوراق الملونة

سأقيم البيوت

من رمال الصحاري والشواطئ المبللة

سأقول للصخرة: لنبتسم

للأغصان: لنضحك

للتراب: لنرقص

للسادة: لنتنفس

للجبال: لنغنّ

للموتى: لنبدأ

للأحياء: لنستمرّ

للأرقام: لنكبر

للحروف: لننّسع

للفصول: لنتبدّل

للغيوم: لنمطر

ولك أيتها المرأة

سأقول: أحبك

04 - حياتنا الجميلة

رياض الصالح حسين

الحياة حلوة

يقول العصفور

و يرتمي ميتاً قرب حذاء الصياد.

الحياة حلوة

تقول الوردة

وترتمي ميتة في يد الولد الوسيم.

الحياة حلوة

يقول

و يطلق على رأسه النار.

الحياة قبيحة، كريهة، فاسدة، شريرة

يقول الطاغية

و يقضم قطعة من البسكويت.

05 – من قصيدة رسالة من المنفى

محمود درويش

هل يذكر المساء
مهاجرا أتى هنا... ولم يعد إلى الوطن؟
هل يذكر المساء
مهاجرا مات بلا كفن؟
يا غابة الصفصاف! هل ستذكرين
أن الذي رموه تحت ظلك الحزين
-كأي شيء ميت - إنسان؟
هل تذكرين أنني إنسان
وتحفظين جثتي من سطوة الغربان؟
أماه يا أماه
لمن كتبت هذه الأوراق
أي بريد ذاهب يحملها؟
سدّت طريق البر والبحار والآفاق ...
وأنت يا أماه
ووالدي، وإخوتي، والأهل، والرفاق ...
لعلكم أحياء
لعلكم أموات
لعلكم مثلي بلا عنوان
ما قيمة الإنسان
بلا وطن
بلا علم
ودونما عنوان
ما قيمة الإنسان
ما قيمة الإنسان